



الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد..

أنا أزعم في البداية وانتو قولولي راايكم في اللي أنا بقوله ده الوقتي

إن مفيش ناس ع مدار التاريخ قامت عليهم حجة الله سبحانه وتعالى في موضوع الخواتيم مثلنا يعني إحنا أكثر ناس ف التاريخ شافت خواتيم وقامت علينا الحجة بهذه الخواتيم ولم تقم على أحد مثلنا

زمان اللي عايز يشوف خاتمة أو اللي ربنا
يكرمه يشوف خاتمة كان في العادة يا إما
بيحضر ميت أو بيحضر احتضار أو ربنا
يقدر له يشوف حادثة أو حد مات ف بتبقى
العملية ف حدود إنه يشوف خاتمة اتنين ثلاثة
وبيفتكرها وبيعدها

لكن احنا الوقتي أصبحنا مع وجود الكاميرات
والتواصل وسهولة نقل الفيديوهات مع وجود
الكاميرات اللي مالية الشوارع والمساجد
والمسارح والكباريهات والمطاعم

يكاد مفيش حد بيموت برة بيته إلا وبيتشاف
وبيتسجل لايف ازاي مات

وبقيت انت الوقتي العادي بتاعك ان انت بتقلب
كل يوم ف الصفحة بتاعتك

يكاد كل يوم بتشوف خاتمة اثنين ثلاثة مجرد
بس بتفتح الصفحة بتشوف اللي بيموت وهو
ساجد بتشوف لايف وهو بيموت وهو ساجد

بتشوف اللي بيموت وهو بيشم جرعة زائدة
من المخدرات وصحابك هما اللي مصورينو

بتشوف اللي كان في المسجد بيصلي في صف
سجد مقامش كل ده متجسل لايف وكل حاجة
بتشوف اللي مات وهو واقف عالمسرح بيغني

بنشوف كل حاجة يكاد خلاص كل حاجة بقت
علانية

مبقاش فيه خاتمة بتخفى علينا وكل حاجة
متصورة

انا فاکر زمان لما کنا نعمل درس دعوى
عايزين مثلاً نأثر ع الشباب وكدا ف کنا
عايزين نعملهم درس ف حسن الخاتمة وسوء
الخاتمة

فيه درس ليا قديم متسجلش كنت بجيب مقاطع
من عالنت فيها الخواتيم وبحاول أأثر بيها ع
الشباب أذكر زمان الدرس ده كان من ١٥ سنة
كنت بدور بصعوبة وكانو كام مقطع
محفوظين ومفیش غيرهم

لكن الوقتي اكتب ف البحث مات وهو يصلي
مات وهو يرقص مات وهو يشرب مخدرات
هتلاقى مئات الفيديوهات الآن موجوده ع
قضية الخواتيم

← ف إلى متى متى؟.

احنا بنشوف كل يوم والموضوع وصل
اصحابك وقرائيك بنشوف إن اللي عاش على
حاجة مات عليها

واحد قالي ع فكرة يا شيخ لفيديو الأخير اللي
انت نشرته بتاع الشاب اللي مات وهو ساجد
أنا بكيت فيه

قالي أنا شوفت خواتيم كثير قبل كدا سيئة
مبكتش بس لما شوفت الشاب ده بيموت وهو
ساجد بكيت لإنني اشتقت إنني أنال المنزلة دي

وخايف؛ مش خايف من سوء الخاتمة ع آدم
خايف أتحرّم من حاجة جميلة زي دي إنني
اقصر تقصير حتى لو مت بخير إنني أتحرّم
من حاجة كانت أعلى أجمل كان ربنا ممكن

يوصلاني لحاجة أعلى بس بتقصيري اتحرمت
منها

فيه ناس بياثر فيهم الخاتمة الحسنة أكثر م يآثر
فيهم سوء الخاتمة ودول أولياء الله اللي هما
فعلا بيدورو ع الدرجات مش بيدورو ازاي
الدنيا تمشي والسلام دول بيدورو ازاي أعلى
ازاي أوصل لأعلى درجة عند الله سبحانه
وتعالى ف لما بيشوف حد سبقه ده بيحزنه
ويخليه يتألم ويتحسر ع نفسه بيقول ياه هو فيه
حد كدا طب ليه انا مش كدا وازاي اوصل كدا

وده يخلينا نبداً بدائتنا انهارة بالآية العجيبه في
كتاب الله سبحانه وتعالى

قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون "

عايزك تركز ف الآية دي أوي وأيضا قول
يعقوب لبنيه إن الله اصطفى لكم الذين فلا
تموتن إلا وأنتم مسلمون

هنا فيه سؤال مهم جدا

❗ **ايه هو السؤال؟** السؤال ازاي ربنا يؤمرنا
بحاجة وهي مش ف مقدورنا

يعني هل ينفع ان انا اختار المؤقتة اللي
هموتها يعني هل انا ينفع احدد انا هموت مسلم
ولا لا ده انا مقدرش عليه انا معرفش انا
هموت امتى ف ااي هحدد الحالة اللي هموت
عليها اذا كان المعاد نفسه مغيب بالنسبالي ف
ده المفروض يستشيرك ويستفرك

يعني الآية دي تستثيرك ازاي ربنا بيقول ما
موتو ع حالة معينة أنا معرفش هموت امّا
وبالتالي حاجة زي كذا بتخليك تفكر هو الأمر
ده بيتنفذ ازاي يعني ربنا بيقولنا لا تموتين الا
وأنتم مسلمون يعني اكيد فيه حاجة ورا الأمر
ده قابلة للتنفيذ تساعد على تنفيذ هذا الأمر

ايه هي الحاجة دي؟ الحاجة دي عيشو على
الإسلام تموتو على الإسلام

■ عيشو على التوحيد تموتو على التوحيد

■ عيشو على الطاعة تموتو على الطاعة

■ أيضا آية ثانية بتلفت انتباهك جدا في آخر

سورة الأنعام

قول الله سبحانه وتعالى قل إن صلاتي ونسكي
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين

طيب نمسك كلمة قل إن صلاتي هصلي
لله ماشي ونسكي نسكي بقا عبادي وذبحي لله
ماشي ومحياي لله ماشي ومماتي! ازاي ربنا
بيقول مماتي لله

■ وانا اصلا لا أملك موتى ولا أعرف متى
أموت

ازاي اظبط ان مماتي لله يبقى ده بيخايلك تفتح
آفاق تفكري هو ليه ربنا أمرنا بأمر واحنا
اصلا منملكوش

لا؛ يبدوا أننا نملكه نملكه أن نعيش من حقق
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي لله حقق الله له
مماته

قل إن صلاتي ونسكي ومحياي حقق الله له
الرابعة

حقق الثلاثة ربنا يحققك الرابعة افهموها دي
واحفظوها

قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين

القاعة د

حقق اول ثلاثة ربنا يكرمك بالرابعة تعيش لله
مسك لله صلاة لله إخلاص... ربنا سبحانه
وتعالى يكرمك أن تموت على ما عشت عليه
تمام يا أحباب.

ف ده م الحجات اللي تخليك تفكر أنا ازاي
فعلا أختار ميتة لله سبحانه وتعالى

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول *إن الله إذا
أحب عبدا عسّله _ عارفين لحديث ده جميل
أوي _ قالوا وما عسّله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه*

◆ **طب امتي ربنا يعمل معاك كدا؟**

ده يرجعنا لنفسنا النقطة انا عايز اختار دي
عايز يبقا مماتي لله

إذا أحب الله عبدا طب انا ربنا يحبني ازاى
حجات كثير بقا

شوف كل الصفات اللي ربنا بيحبها في القرآن
والسنة بس

من الحجات المهمة جدا اللي احنا حافظينها
قول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ما
تقرب عبي إلى بشيء أحب إلي مما افترضته
عليه ولا يزال عبي يتقرب إلي بالنوافل حتى
أحبه

يبقى مجرد إنى انا بعيش أعمل فرائض
واعيش بطبق السنن ده يخلي ربنا يحبني

طب ولما ربنا يحبني من ثمرات ان ربنا
يحبني إن ربنا يعسلني

✍ ما معنى عسله؟ يوفقه لعمل صالح.

ثم يقبضه عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى أن
يعسلنا جميعا ربنا يعسلني ويارب يعسلكم
ويارب يقبضنا على عمل صالح ويكرمنا بيه
اللهم آمين

طيب مسألة مهمة برردو عشان بعض الناس
برردو بتقلق من الموضوع ده

عشان شاب مرة جالي قالي : هو لو واحد قبل
م يموت مقالش لا إله إلا الله هل دي خاتمة
سيئة هل كده مش كويس يعني مات عادي
مات على فراشه عادي

عشان دي مسألة مهمة جدا عشان برردو
متخوفش الناس أوي يعني هل معنى إن انا لم
امت ساجد أو قائم أو لم امت داعي إلى الله هل
أنا كدة مش كويس مت على سريري عادي

نقول يا جماعة

﴿الخوانيم تنقسم إلى ثلاثة أنواع:﴾



خاتمة ظاهرة الحسن

﴿خاتمة ظاهرة السوء.﴾

خاتمة صامته.

■ خاتمة ظاهرة الحسن اللي احنا عارفينها
مات ساجد مات راع مات بيقرا قرآن الكلام
ده

■ خاتمة ظاهرة السوء مات بيغني مات
بيرقص مات بيشرب مات بيعمل العادة السيئة
ده خاتمة ظاهرة السوء

■ فيه في النص بينهم الخاتمة الصامته ايه هي
الخاتمة الصامته دي اللي هو لا كدة ولا كدة
معملش حاجة جامدة وهو بيموت مقالش لا إله
إلا الله ومات مكنش بيقرا في المصحف ومات

لا هو راجل عادي جدا قاعد على الكرسي
مات

كان ماشي ف الشارع خبطته عربية مات
يعني مفيش حاجة حصلت أوي ذات شأن

هنا الخاتمة الصامته متخافش يعني هنعس
صاحبها ع ايه يغلب ع ظننا ايه

يعني تمام كدا ولا مش تمام هوا هنرجع إلى
شهادة الصالحين عنه

شهادة مهادة مين؟

ثاني شهادة الصالحين عنه فإذا شهد له
الصالحون والناس الطيبة بأنه رجل طيب
وصالح فإنه كذلك عند الله تعالى نرجو له ذلك
فإذا شهد له الطيبون الصالحون بأنه شخص
ظالم شخص مؤذي شخص سيء الخلق
شخص لا يحتمل للأسف هذا شأنه عند الله

مرت جنازة على النبي عليه الصلاة والسلام
والصحابه فأتوا عليها خيرا فقال النبي وجبت
ثم مرت جنازة سيئة فأتوا عليها شرا فقال
وجبت

قال أما الأولى فأتيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة

وأما الثانية فأتيتم عليه شرا فوجبت لها النار

أنتم شهود الله في الأرض

طبعاً هو الشاهد ده لازم يكون فيه شروط إنه
يكون رجل عدل رجل صالح رجل طيب

فالمهم يعني أن من الحجات التي تساعدني إن
ربنا يجعل مماتي لله إنه يعسلاني وكيف
يعسلاني؟ يعسلاني إذا أحبني وكيف يحبني؟

يحبك إذا التزمت الفرائض واجتنبت النواهي
وفعلت المستحبات وتركت المكروهات

الأمر سهل والموضوع مش معجزة يا جماعة
احنا والله بنشوف ناس عادية خواتمها جميلة
عادية يعني ايه يعني راحل كويس بس بيعمل
الفرائض

انا عايز اقولك حاجة مهمة

ان موضوع الخاتمة الحسنة مش لازم تبقى
حاجة سوبر يعني مش لازم تبقى فظيع لا لا
بعض الناس يعقدها ع نفسه فاكر ان انا عشان
اخذ الخاتمة دي ابقا حاجة رهيبة جدا لا
انك تبقى رجل صالح وتبقي امرأه سالحة

النبي عليه الصلاة والسلام يوصف المرأه
الممتازة جدا زذا صلت المرأه خمسها
وصامت شهرها وأطاعت زوجها وحصنت
فرجها قيل لها ادخلي من أي ابواب الجنة
شئت

بتطيع الزوج وبتصلي الخمس صلوات ف
وقتها بتدبر وبتصوم رمضان وبتحصن فرجها
بكل معاني تحصين الفرج يعني لا بتعرف
ولاد ولا بتصاحب ولا بتتلمس ولا بتزني ولا
فواحش ولا إباحية ولا مقدمات ذلك ولا متعلقة
بمغني ولا الشغل بي تي اس وصاحبة ومعلقة
واحد ف البي تي اس ومعلمة عليه

حصنت فرجها قيل لها ادخلي من أي ابواب
الجنة شئت

أنا بقولك ليه؟ أنا بفتحك أبواب الأمل يعني

والله شوفنا ناس عادية جدا ناس طيبة خالص
ختملها خواتيم فاخرة للغاية ويردو هنضيف
بعض الأسرار واحنا شغالين بس ايه خلينا
نركز مع بعض

فيه بعض الناس هحكي لكم شوية قصص كدا
عشان تتشوق بس

واحيانا القصة بتبقى أبلغ من الموعظة نفسها
وعشان تربط بين القصة وبين الشخص نفسه

هحكي لك بعض القصص المعاصرة وبعض
قصص الصحابة

أول حاجة كان رجل باكستاني يدعى نادر شاه
رجل باكستاني ليه قصه كدا سبحان الله يعني
كان الناس هو كان سواق باكستاني ف

السعودية وكان اللي بيركب معاه بيتعجب منه
جدا بيقول كل اللي ركب معاه قال هذا رجل
عجيب في أمر الصلاة إذا حضرت الصلاة
مهما كان السفر مهما كانت المسافة مهما كان
الجو مهما كان الوضع مهما كان أي شيء
يركن ويقف ويصلي لازم

عنده تعظيم عجيب لأمر الصلاة

حضرت الصلاة يصلي ع طول ما يقصر في
الصلاة

فجر ظهر عصر مغرب عشاء مهما كان برد
مطر ما يفرق معاه محافظ على الصلاة جدا

يحكون عنه أنه في يوم م الايام في صلاة
الفجر ركن سيارته ونزل يصلي ومات وهو
ساجد

مات وهو ساجد انا هككي لكم قصة سمعتها
بأذني من جار لي

لي جار سبحان الله يعني لي جار أخ ملتزم
يعني يعمل في المعمار ويشغل في العلمين
بيبنو مدن وكدة يعني

جائني يوم بيكي قالي انهارة شوفت خاتمة
مقشعراني إلى الآن

يعني انا مش قادر أصدق اللي حصل قولتله
ايه اللي حصل؟

قالي عندنا أخ قعد يوصفلي أدب وأخلاق
وحرصه عالصلاة وحبه لله سبحانه وتعالى
بيقولي شخص عادي جدا عامل في معمار
مش بقولك بقاده شيخ ولا داعية ولا الأخت
فلانه ولا المحفظة مش ضروري

بيقولي عامل عندهم في المعمار عامل عادي
جدا بيقولي يعني بس كان يعني تشوفه فعلا
فعلا بيجب ربنا وفعلا بيموت ف الصلاة
حصل حاجة عجيبة صعبة جدا إن هي تحصل

الراجل ده حضرت الصلاة ف كان عايز
يصلي يعني

المهم فرش وصلى يعني

ف صلى ف ايه؟ كان فيه آلة كبيرة جدا من
المعدات بتتساق ليها حوارات تحت خدها
سترة وصلى إليها

اللي حصل ان سواق المعدة كان عايز يتحرك
في اللحظة دي وهو الراجل ده بيصلي فعشان
هو سجد محدش شافه ف المراية ولا حد
حاسس بيه الراجل شغل المعدة ووجع لورا

بيقولي داس بالمعدة على دماغه وضهره وهو
ساجد بقولي والله المعدة طلعت من فوقيه وهو
منطبع ع الأرض ورأسه وأنفع إلى الأرض
كمان كان ساجدا بيقولك رجل عامل في
معمار ولكنه يحب الله سبحانه وتعالى

تعالى نطلع بقا حاجة عالية شوية إلى العلامة
الإمام الفخم ابن عثيمين رحمة الله سبحانه
وتعالى عليه

ابن عثيمين ده العجب العجاب بقا ابن عثيمين
طبعاً مش محتاج تقول مين ابن عثيمين الذي
عاش طوال حياته يعلم الناس ويدعوا إلى الله
ويرفع الجهل عن الجهلاء ويدافع عن العقيدة
وينصح ويربي ويؤدب ويصحح وينقح ويدافع
ويفقه وفتاوى ابن عثيمين ملأت السهل
والوادي

ما نعلم أحد ليه فضل على طلبة العلم في
العصر الحديث مثل هذا الرجل الفخم الضخم
ابن عثيمين عليه رحمة الله

ابن عثيمين في آخر حياته مرض عادي دخل
المستشفى وكان هو طبعاً ليه درس في الحرم
ثابت وكانو في رمضان فمرض فراح
للمستشفى

قعد فيها ٧ ساعات بالظبط بعد م قعد السبع
ساعات حس انه فاق شويه فقال رجعوني تاني
للحرم ادي الدرس بتاعي قالوله خليك في
المستشفى فقال لا والله والله لأروح الحرم
وأقسم عليهم معرفوش يتكلمو معاه وفعلاً
أخذوه غصب عنهم محدش يقدر يكسر كلام
ابن عثيمين وراحو بيه الحرم ودخلو بيه

الدكاترة والدكاترة مخاوين عليه وفعلا قعدو جنبه واعطى الدرس ف الحرم وكان يخلص الدرس يرجع المستشفى يبجي وقت الدرس يروح الدرس وبعد كدك يرجع المستشفى وهكذا كان ابن عثيمين بين المستشفى وبين الدرس حتى مرة في أثناء درس طول وكان الأطباء قالوله احنا محتاجين الوقتي حالا نعمل تحليل حالا لان باين فيه إرهاب لازم تسبب الدرس وناخد منك العينة قال مش هسبب الدرس خذو العينة وانا شغال الدرس

والقصة يحكيها تلميذ من تلامذته في فيديو يقول الأطباء خذو العينة والشيخ بيدي الدرس ولم يبالي ولم يلتفت إليهم ثم في آخر ليلة من رمضان

وهذا من العجب أعجب ليلة

في آخر ليلة اشتد عليه المرض راح رجعه
المستشفى وبعد كذا اتحسن شوية وفاق فقال
رجعوني الحرم فقالوله دي آخر ليلة آخر تهجد
وآخر درس مش ضروري قال مش ممكن
وفعلا أصر

الأطباء يقولو كان حالته صعبة جدا لدرجة
الأطباء كانوا داخلين المسجد يومها ومعاهم كل
المعدات مستعدين لأي حاجة وكان الطبيب
معاه أكسجين يضعه على فم ابن عثيمين اذا
سكت وإذا تكلم نزع

يعني كان في الآخر فيه فتاوى وكان ابن
عثيمين يرد عليها

لما الراجل يسأله يحطوله الأكسجين بسرعة
ولما يجاوب يشيلو هاله

والشيخ ابن عثيمين أدى درس من أروع
دروسه في اليوم ده وكان آخر ليلة في
رمضان وبعد كذا لما خلص الدرس التفت
للناس وقال شوفتو بقا منتن هتضيعو علينا
الخير ده كله وبعد كذا رجع للمستشفى ومن
يومها مقدرش يدي ولا درس وفضل ف
غيبوبه فترة إلى أن لقي الله سبحانه وتعالى

الطبيب الملازم ليه يقسم انه كان يسمع ابن
عثيمين وهو في الغيبوبه يعطي درسا كاملا
ويفند ويحلل ويعطي أدله وهو تحت الغيبوبه
إلى أن مات رحمة الله تعالى عليه مات بداء
البطن ومات شهيدا ويحكي تلميذ له يقول كنت
مع ابن عثيمين يوما فقال لي يا بني والله إنني

لأسأل الله أن أموت شهيدا فقال الشهادة رحمة
الله سبحانه وتعالى عليه

فهذا ابن عثيمين رحمة الله عليه من الخواتيم
العجيبة الفاخرة انا عايز اقولك انا ليه بحكيك
الخواتيم دي

مش بحكيك خاتمة حسنة بس فيه ناس أعلى
من كذا

فيه ناس وصلو لمرحلة صناعة الخاتمة يعني
ايه صناعة الخاتمة يعني هو مختار الخاتمة
بتاعته

يعني وصل لدرجة مع الله سبحانه وتعالى
يعني هو كمان مع حسن ظنه بالله سبحانه
وتعالى يقوله يارب أنا نفسي ف كذا و تحصل

هقولك حاجتين الأولانيه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وأرضاه

عمر بقا عجيب اختار خاتمة كإنه أنا لما
احكيهالك أنا مش هتصدقك كإنه برسمها رسم
وكانه بيحدد بملامحها

عمر بن الخطاب وهو ماشي مع تلميذ ليه أسلم
فقال اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك وموتة
في بلد نبيك

ف قيل له كيف ذلك انتو عارفين المشكلة ازاي
تموت في المدينة وتموت شهيد في نفس الوقت

هما فاهمين الشهادة معركة قتال ومفيش قتال
في المدينة القتال خارج المدينة يعني فتوحات

قالوله ازاي الاثنين دول يحصلو مع بعض

فقال عمر يقدر الله على ذلك

إن الذي جاء بعمر إلى السلام وجاء بعمر من
مكة إلى المدينة لقادر على أن يأتي لعمر
بالشهادة إلى المدينة

خد بقا بقية الرسمة عمر في آخر سنة في
حياته في موسم الحج سمعه أحدهم يقول قال
اللهم إني أسألك اللهم قد كبر سني ورق
عظمي وكبرت رعيتي فاللهم اقبضني إليك
غير مفتون

السنة دي هي اللي مات فيها عمر رضي الله
عنه وأرضاه

خد بقا الثالثة الأجل عمر رضي الله عنه
وأرضاه كان عارف أصلا إنه هيموت مقتول

النبى عليه الصلاة والسلام أشار إليه في
أحاديث فهم منها إنه هيموت مقتول فقال عمر
يوما في حديث صحيح قال اللهم لا تجعل
موتتي على يد رجل سجد لك سجدة واحدة

حصل ايه بقا يا جماعة حصل ان عمر بعد
موسم الحج مباشرة صلى بالناس الفجر فطعنه
أبو لؤلؤة المجوسي فمان عمر مقتول ظلم
وهذه الشهادة مات في المدينة مات في نفس
السنة اللي دعا بيها فاقبضني اليك غير مفتون
وقتله أبو لؤلؤة المجوسي الذي لم يسجد لله
سجدة واحدة عشان تعرف الناس اتكلموا في
ايه بس ده عمر احنا عايزين ناس ربنا يسترها
علينا بس انا بحاول ايه حيانا التحفيز ييجي من
قصة مش لازم نقعد نفصص كثير

خد الخاتمة الفاخرة دي سعد بن معاذ اللي
اهتز لمرته عرش الرحمن سعد بن معاذ اللي
يوم م أسلم أسلمت المدينة سعد بن معاذ كان
بيفصل برده فصلها خالص سعد بن معاذ
اشترك في غزوة الأحزاب في غزوة الأحزاب
ضربه رجل بسهم فأصابه في وريد عنده
كانت إصابه في قدمه بس الإصابه مكنتش
كبيرة لا تقتل ف سعد بن معاذ لما شاف الدم
وحس ان دي إصابه فرفع يديه إلى السماء
وقال اللهم إن بص للنقاوة التحديد الشديد اللهم
إن كنت أبقيت حربا بين نبيك وبين قريش
فأبقني لها فإنه لا قوم إلي من أن أقاتلهم من
قوم كذبو رسولاك وآذوه واللهم إن كنت أنهيت
الحرب بين نبيك وبين قريش فاقبضني إليك
ولكن لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة

دول اليهود اللي خانو النبي صلى الله عليه وسلم في الأحزاب حصل ان فعلا ان يوم الأحزاب ده كان آخر معركة

بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قريش بالفعل مفيش معركة تاني كانت بعد الأحزاب

الحاجة الثانية إن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فرغ من الأحزاب فعلا التفّت لبني قريظة وحاصرهم لدرجة لغاية ما إن هم طلبوا الحكم وهما نفسهم طلبوا إن سعد بن معاذ هو اللي يحكم عليهم

فجابوا سعد بن معاذ وحكم عليهم أن تُقتل الرجال وتُسبى النساء والذرية فقال النبي عليه الصلاة والسلام: لقد حكمت فيهم بحكم الله تعالى من فوق سبع سموات

دخل سعد بن معاذ الخيمة بتاعته اللي بيمرض
فيها فلما دخل الخيمة انفجر الجرح ومات سعد
بن معاذ واهتز لموته عرش الرحمن

إيه ده؟! إيه يا جماعة؟! هو فيه إيه؟! احنا فين
من الناس دية؟! احنا فين من الخواتيم دية؟!
من عاش على شيء مات عليه

الشيخ عبد الحميد كشك إمام المنابر ومن أعظم
الخطباء المعاصرين قام يوم الجمعة اتوضى
عشان يستعد لصلاة الجمعة اللي هو متعود
عليها صلى ركعتين بعد الوضوء مات في
الركعة الثانية وهو راکع

الشيخ محمد الغزالي رحمه الله تعالى كان
بيدعو الله سبحانه وتعالى أن يُدفن في المدينة
فكان أهله يقولوا له: إزاي؟! أنت راجل
مصري وعاش في مصر إزاي هتدفن في

المدينة؟! فكان فيه مؤتمر في الرياض عن
الإسلام وكده يعني

فكان مدعو إليه محمد الغزالي رحمه الله تعالى
وكان يتكلم آخر كلمة قالها كان يتكلم في قضية
التوحيد ونشر لا إله إلا الله فلما أنهى
المحاضرة أصابته نوبة قلبية ومات على إثرها
وأمر الملك بنقل محمد الغزالي إلى المدينة
ليدفن بجوار النبي عليه الصلاة والسلام
وبجوار الصحابة الكرام

من عاش على شيء يا جماعة مات عليه،
من عاش على شيء مات عليه

خلينا نختصر شأن مطولش عليكم ونقول:
كيف نصنع الخاتمة الفاخرة؟

أول شيء: أن تخلص لله في هذا الأمر
وعموما يكون

☞ الإخلاص تمام؟ الإخلاص تخلص لله في
هذا الأمر جدا ويكون هذا فعلا صدقك من
قلبك وهذا الصدق والإخلاص سيظهر في
أفعالك فلا تحدثني عن شخص كسلان بطال
مقصر في الصلاة مقصر في الصيام مقصر
في أعمال الخير مقبل على المعصية مدمن
عادة سيئة مدمن مخدرات مدمن سجاير
متبرجة

ثم هو يمني نفسه صباح مساء بالخاتمة الجميلة
السعيدة هيهات هيهات هذا كمن يمني نفسه
بزرع بدون حرث وبدون مطر وكمن يمني
نفسه بالولد بدون زواج لازم يا جماعة كده

ده النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابي
اللي طلب منه ادعيلي بالجنة قال له: ادعيلي
بالجنة كان ممكن يدعيله بالجنة وتخلص بس
عايز يعلمه إن هي مش

لازم حاجة منك برده لازم حنة منك ربعة بن
كعب الأسلمي معروف فقال: يا ربعة سلني ما
شئت قال: أسألك مرافقتك في الجنة سهل أوي
كان يقول له خلاص لا لازم أعلمك لازم حنة
من عندك العملية مش بالتمني ولا مجرد أنا
بقول كلام حلو وبكتب بوستات حلوة

قال: أعني ساعد نفسك على نفسك بكثرة
السجود

فالإخلاص والصدق هيبان في أفعالك في
أقوالك في القرارات اللي هتاخذها دلوقت حالا
من بعد اللايف دوة إزاي من النهاردة سأصنع

لي خاتمة فاخرة؟ حتى لو مت موتة صامتة
هموت وأنا ربنا راضي عني مفيش مشكلة
بس أنا مستحيل إن شاء الله إن شاء الله حسن
ظني بالله إنني لن أموت ميتة سيئة أبدا
وسأعمل لذلك أعمالا كثيرة من اليوم وسأترك
ما أقدر عليه من الذنوب والمعاصي وأتقي الله
قدر المستطاع وأزيد في النوافل وأقلل من
المكروهات أنا هحضر بحضر

لأن حسن الخاتمة يا جماعة أنا بسميها زي ما
انتوا عارفين مكافأة نهاية الخدمة دي مكافأة
نهاية الخدمة، قال: **﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
يَشَاءُ﴾** [إبراهيم: 27] أول حاجة: الإخلاص.

1- أن تجعل شرك أفضل من العلانية.

ياه لو عرفت تعمل دي لو عرفت تعمل دي أنت خلاص كده خاصة لو علانيك كويسة يعني طبعاً لو علانيك وحشة مبن تكلمش على كده بـنـتـكـلم على واحد علانيته كويسة الناس تعرف عنه خير لا أنا عايز اللي ميعرفهوش أكثر من اللي يعرفوه يعني لو أنت بتصلي الفرض قدام الناس في المسجد ولازم تصليه في المسجد قدام الناس بتصلي في البيت نوافل أكثر من ركعات الفرض لو أنت في الدار بتقري أي حزب وللا في المقرأة بتقري أي حزب وسط الأخوات مع نفسك بتقري أي جزء وجزيين محدش يعرف عنهم حاجة وتقومي الليل لو الناس

تعرف عنك صدقة فيه صدقتين
ميعرفوهاش لو الناس تعرف عنك صلة
رحم فيه صلتين ميعرفوهاش لو الناس
تعرف عنك أخلاق حلوة فيه أخلاف
مبيشفوهاش دايمًا جوه واللي أنت بطلعه
بينك وبين ربنا أكثر من اللي الناس
تعرفه حياتك مش هينفع تكون بوستات
حياتك مش هينفع كلها نشوفها فيديوهات
حياتك مينفش كلها تبقى منشورة صور
على اللايف صور على السوشيال اجعل
لك خبيئات من أعمال صالحات زي ما
ذنوب الخلوات سبب للانتكاسات كذلك
طاعات الخلوات والخبيئات سبب للثبات
وحسن الخاتمات اجعل شرك خيرا من
العلانية

كانوا يقولون عن الإمام مالك الإمام مالك
الفخم كانوا يقولون كنا نرى أن مالك رحمه الله
تعالى ليس كثير الصلاة ولا كثير الصيام
ولكننا كنا نرى أنه ارتقى بسريرة بينه وبين
الله

يعني يقولوا الإمام مالك مكنش حاجة جامدة
أوي في الصلاة والصيام يعني فيه أحسن منه
وفيه أئمة أكبر أكثر منه في العبادة لكن ليه هو
عدى كده؟ قالوا لأنه بينه وبين الله إيه؟ سر
بينه وبين الله سبحانه وتعالى فيه سريرة فاجعل
بينك وبين الله سريرة ما أجمل الخبيئات وما
أجمل الأعمال الخفية من استطاع منكم في
الحديث: من استطاع منكم أن يكون له خبء
من عمل صالح فليفعل

وزي ما الخواتيم السيئة سببها دسيسة ودفينة
خبیثة في نفس الإنسان كذلك الخواتيم الحسنة
سببها دسيسة ودفينة جميلة من العمل الصالح
والعمل السري والصدقة السرية والصلاة في
جوف الليل والذكر اللي محدش يعرف عنه
حاجة والأخلاق اللي هي أكثر بكتير من اللي
الناس بتشوفها

حاول انشغل بنفسك شوية مش كل حاجة
بتعملها لازم نشوفها مش كل ما تعمل طاعة
تعرفنا مش كل ما تعمل خير لازم الناس
تعرفه بالصور بالفيديوهات بالنشر مش لازم
خبي كثير اللي تقدر تخبيه خبيه واللي ظهر
غصبن عنا ظهر ما هي صلاة الجماعة
بتظهر وصيام رمضان بيظهر والحج بيظهر

والعمرة بتظهر ملهاش حل طب خبي بقى اللي
تقدر عليه دعوات بينك وبين ربنا كثير
ساعات من الخلوة بينك وبين الله محدش
يعرف عنها حاجة أجزاء من قرآن ختمات
محدش يعرف عنها حاجة صدقات سر كفالات
أيتام محدش يعرف عنها حاجة خلي لك
سريرة أكبر من العلانية دي نمرة اتنين

2- اجعل لسانك دائما رطبا من ذكر الله

تعالى هو احنا مشكلتنا إيه يا جماعة في
الخاتمة؟ إن الموت بيأتي بغتة مش كده؟
الموت بيأتي إيه؟ بغتة طب لو لساني
علطول رطب رطب يعني ميينشفش
رطب ميينشفش ده مجاز أو كناية عن
إن هو علطول شغال رطب من ذكر الله
فلو أنا لساني علطول بيذكر ربنا ملك

الموت جالي في أي وقت خلاص مفيش
مشكلة أنا جاهز أنا جاهز تجي لي في
أي وقت هتلاقيني

فالوصية الرهيبة للنبي عليه الصلاة والسلام
الراجل قال له: أوصني قال له وصية واحدة
بس ففعلا اداله وصية خلاصة الخلاصة لأن
دي بتضمن لك موتة فاخرة لا يزال لسانك
رطباً من ذكر الله

كان أحد الصالحين بيحكى عن الشيخ ابن باز
بيقول قعدت جنبه وهو بياكل فكان ياكل اللقمة
يقول بسم الله يخلصها يقول الحمد لله يبجي
ياكل تاني يقول بسم الله خلص اللقمة يقول
الحمد لله فالراجل قال له هو لازم؟ يعني هو
المفروض إن احنا كل مرة نقول بسم الله
والحمد لله؟ فقال له مش لازم قال له ولكن ذكر

وأكل خير من صمت وأكل يعني شوف يعني
أذكر ربنا وأنا باكل أحسن من أكل ومقلش
خالص يعني أسكت فبيقول له مش لازم بس
أنا حاجة بعملها كده علشان لساني علطول
يفضل شغال بذكر ربنا

3- اجعل يومك مزدحماً بالطاعة يومك يبقى

مزدحم بالطاعة يبقى فيه برنامج يومي
شاغل لي الأربعة وعشرين ساعة،
شاغلها لي، نفسك إن لم تشغلها بالطاعة
شغلتك إيه؟ بالمعصية إن لم تشغلها
بالحق شغلتك بالباطل

خلي يومك مشغول كده مشغول فيه بقى عبادة
وصلاة هنا وورد هنا ومراجعة هنا وقيام هنا
وفيه دورة بحضرها هنا وفيه درس بسمعه
بالليل وفيه كتاب عايز أخلصه فيه مذاكرة بنية

صالحة وبروح شغلي بنية صالحة وبربي
ولادي وبفسح ولادي وبأغل زوجتي اعمل
حاجات كثير خلي يومك مشغول بحيث ملك
الموت جالك في أي وقت تمام تعال هيلاقيك
بتصلي هيلاقيك بتقرأ قرآن هيلاقيك بتحضر
درس هيلاقيك بتلاعب زوجتك ما هو ده عمل
صالح هيلاقيك بتربي ولادك عمل صالح
هيلاقيك في شغلك بنية طيبة بتتقي الله في
شغلك عمل صالح هيلاقيك في مذاكرتك ناوي
نية طيبة ما هو عمل صالح

لكن لو يومك فاضي عندكش يوم عندكش
برنامج يومي عندكش حاجة تشغلك هتبقى
أنت عندك احتمالين: تقرأ قرآن وتسمع أغاني
بتصلي وتتشرب سجاير بتحضري درس
وبتلبسي بنطلون ضيق بتنزلي بيه في الشارع

متبرجة وبتصلي ليه؟ ليه أخط؟ ولما ملك
الموت ييجي إيش ضمنى ييجي وأنا بصلي؟
إيش ضمنى مش هيجي وأنت لابسة لبس مش
كويس؟ إيش ضمنك إنه هيجي وأنت بتسمع
قرآن مش الغنا؟ إيش ضمنك إنه هيجي لك
في المسجد مش في القهوة؟ خد بالك اشغل
يومك اشغل

4- حسن الظن بالله دي سريعة حسن الظن

بالله دايمًا خلي عندك حسن ظن بالله زي
شفت الصالحين دول كلهم اللي قلت لك
عليهم كلهم هما كانوا بيتكلموا بقلب ليه
كده؟ هما يعرفوا الغيب؟ ميعرفوش بس
حسن ظن بالله وادعي كثير بقى مع
حسن الظن والعمل من حقك تدعي زي
ما أنت عايز قول يا رب موتني وأنا

ساجد يا رب بس بشرط يكون سجودك
كثير قول يا رب موتني وأنا بدعو إلى
الله بس بشرط تكون فعلاً بتدعو إلى الله
قول يا رب أموت وأنا بقرأ قرآن بس
بشرط تكون بتقرأ قرآن كثير قول يا رب
أموت وأنا مثلاً راکع وأنا بدّي درس
بس بشرط تكون بتعمل كده كثير أعني
على نفسك عايز تموت ازاي؟ عايز
تموت على حالة؟ انشغل بيها طول
حياتك من عاش على شيء مات عليه
يبقى عندنا حسن ظن بالله مع دعاء كثير

5- **آخر حاجة:** تخفف من حقوق الناس
حقوق الناس تشمل إيه؟ الديون خفف
الديون على قد ما تقدر حاول متداينش

إلا للضرورة القصوى مع إنك تكتب
الدين وتوصي بيه دايمًا

نمرة اثنين: الغيبة إياكم والغيبة الغيبة
هطورطك مش هتلاقي الشخص اللي الناس
هتغتابهم وأنت مش هتشوفهم ولا هتعرف
تعتذرلهم هطورط نفسك الغيبة

الظلم والفساد قطع الرحم عقوق الوالدين
تخفف سيبك من الناس اللي يقطعك اوصله
والدتك مزعلاك برّها والدك شتمك برّه احنا
بنعامل ربنا استحمل عامل ربنا خلص أنا مش
عايز من الناس حاجة مش هينفعوك بحاجة أنا
بعامل ربنا باخد حسنات أنا عايز أبقى خفيف
عايز أعيش خفيف وأموت خفيف عايز يوم ما
أموت محدش عايز مني حاجة يا بخت من

بات مظلوم ولا بتش ظالم الناس بتقول كده يا
بخت من مات مقتول ولا متش قاتل خليك
خفيف خليك عيش في الحياة خفيف محدش
عايز منك حاجة محدش يوم ما مت ليه عندك
حاجة خفيف موت خفيف نصيحة والله يا
إخواني

كان أحد العلماء في زمن الإمام النووي وأنا
مش ههدى لغاية م اعرفه بيقول انا روجت
سألت عالبد اللي هو ساكن فيها سأل عالبد
اللي هو ساكن فيها وسافرله سافر البلد دي
وراح لغاية م وصل بيته وراح وسأل عليه
الراجل ده بيعمل إيه؟

هيتجن كل الناس أجمعين على حاجة واحدة
حاجة واحدة

قالوا عمرنا ف حياتنا م شوفنا حد بار بأمه
زي الحاج محمد

بيقول لما كانت تعوز حاجة أي حاجة مهما
كانت لازم يجيها لها مرة جابلها حزمة لا
مؤاخذه هدية كان عداها بيقول راح نزل تحت
رجليها وخط الحزمة فوق دماغه وقالها يا أمي
حطي الحزمة من فوق دماغي وكان بيبوس
رجليها ف نفس الوقت

أمه كانت بتبح تشوف الدبيخ في العيد الكبير
كانت بتحب تشوف الخروف وهو بيتدبح ولما
كبرت تعبت مكنتش تعرف ان هي ننزل السلم
تشوف الذبح وتطلع

يعمل ايه الحاج محمد؟ شاف الخروف ع كتفه
وبعد كذا طلع بيه السلم لغاية م وصل لأمه

ودبح الخروف قدامها عشان تشوفه وبعد كدة
شاله ونزل بيه تاني شفاه تحت

زي م بنقول تخفف من حقوق الناس خلي بالك
من قطع الرحم خلي بالك خلي بالك بيقولك
زود ف معاملتك الحلو مع الناس أخلاقك في
برك في صلتك

سلف انت الناس اعمل حاجات جميلة بس مش
هطول عليكم أكثر من كدة كفاية

أتمنى من الله سبحانه وتعالى انه يعسلني
ويعسلكم ويرضى عني ويرضى عنكم
ويجمعنا عاخير دايمًا ويرزقنا حسن الخواتيم
ويمن علينا بطاعة وعبادة ترضيه سبحانه
وتعالى

وأنا والله أحبكم في الله وبنصحكم من قلبي
وبتمنى لكم مثل ما أتمنى لنفسي وأرجو لكم
الخير وأوصيكم ونفسي بتقوى الله ولا تمشو
في الدوامة مش عشان الناس كلها بتعمل غلط
تعمل انت كمان غلط والله هتتاسب لوحدهك
والله هتبعث وحدهك والله هتقف قدام ربنا
لوحدهك محدش هينفعك في قبرك خالف الناس
استحمل التأسيس استحمل السخرية قاوم انت
ف الآخر الكسبان أو الخسران محدش هيزيدك
أو يقللك ربنا يرضيكم يارب ويحبكم

أنا أتمنى الفيديو أو اللايف ده لاقى عندكم نفع
أو أثر

انشرو الفيديو لأحبابكم وربنا يتوب علينا
**وعليكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم
ورحمة الله**